Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

* إشاعة قتل النبي ﷺ

وقد غاب الرسول ﷺ عن أعين الصحابة رضوان الله عليهم لأنه انسحب إلى شعب في أحد، إلا أن إشاعة انتشرت أنه قتل.

ومما لا شك فيه أن قريشاً حاولت ذلك، وبذلت جهدها للوصول إليه وقتله وخاصة بعد فرار عامة الناس عنه.

وقد دافع عن النبي ﷺ مجموعة من الصحابة رضوان الله عليهم حيث شكلوا طوق حماية حوله لا يصل إليه شيء من كيد العدو وأذاهم.

قال ﷺ (من يردهم عنا وله الجنة، أو هو رفيقي في الجنة).

فتقدم سبعة من الأنصار الواحد تلو الآخر حتى استشهدوا جميعاً[1].

ومنهم طلحة بن عبيد الله، حتى شلت يده التي وقى بها رسول الله وجلس تحت رسول الله ﷺ ليرفعه على صخرة من الجبل وقت الحصار فقال رسول الله ﷺ (أوجب طلحة)[2].

وسعد بن أبي وقاص الذي كان الرسول ﷺ يناوله السهام ويقول له: (يا سعد ارم فداك أبي وأمي)[3] ولم يجمعها لأحد غيره.

وأبوطلحة الأنصاري أمهر الرماة، كان يقول للنبي ﷺ إذا أشرف، بأبي أنت وأمي، لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم، نحرى دون نحرك[4].

وكان ﷺ إذا مر به أحد، بجعبته سهام قال (انثرها لأبي طلحة).

وأبو دجانه كان يحمي الرسول ﷺ بظهره، حتى كثر النبل فيه وهو منحن على رسول الله ﷺ[5].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب غزوة أحد ٣/١٤١٥ (١٧٨٩).

(٢) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/٣٧٤ وصححه ووافقه الذهبي.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المغازي، باب إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا.. الآية ٤/١٤٩٠ (ح/٣٨٢٩ - ٣٨٣١).

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب أبي طلحة رضي الله عنه ٣/١٣٨٦ (ح/٣٦٠٠).

(٥) السيرة النبوية - ابن هشام ٣/١١٨ - ١١٩ نقلاً عن ابن إسحاق.